

## نبذة عن الدولة الأيوبية

Posted on 2019, 31 أكتوبر



Category: تاريخ

: بواسطة

الدولة الأيوبية هي دولة إسلامية، أسسها الأيوبيون على أنقاض الدولة الفاطمية، حيث اتسعت دولتهم بين القرنين، الثاني عشر حتى القرن الثالث عشر الميلادي، وكان تحت سيطرتها الشام، وديار بكر في جنوب تركيا، وشمال العراق والحجاز، وجنوب وشرق اليمن، وكانت عاصمتهم مصر.

تأسست الدولة الأيوبية على يد صلاح الدين الأيوبي، بعد وفاة نور الدين محمود في عام (569هـ الموافق 1174م) حيث تقلد الحكم الصالح إسماعيل الذي لم يكن على مستوى الأحداث بفعل صغر سنه وافتقاره إلى الخبرة والتجربة. ليظهر إلى سدة الحكم صلاح الدين الأيوبي.

### من هم الأيوبيون ؟

ينتسب الأيوبيون إلى أيوب بن شادي من بلدة (دوين حدود أذربيجان بالقرب من تفليس في أرمينية، وهم من الأكراد. والتصقوا بنسل بني أمية، ثم انتقلت الأسرة من (دوين) في بداية القرن السادس الهجري - الثاني عشر الميلادي، إلى تكريت

## تاريخ الدولة الأيوبية

- بعد وفاة الخليفة العاضد استلم صلاح الدين الحكم وسقطت الدولة الفاطمية واستمروا في الحكم حوالي 82 سنة •
- عام (1174م) لقب صلاح الدين بالسلطان •
- عام (1181م) استولى صلاح الدين على حلب •
- عام (1187م) حرر صلاح الدين الأيوبي القدس من الصليبين في معركة حطين •
- عام (1193م) العادل أخ صلاح الدين يستلم الحكم بعد وفاة صلاح •
- عام (1193م) العادل أسس المملكة الأيوبية (1200-1218) •
- عام (1218م) أعيد تقسيم المملكة بين الأيوبيين، بقيت مصر والقاهرة في أيدي الكامل (1218-1238)، واستقلت في كلٍ •
- من دمشق، حمص وحلب فروع أخرى من العائلة •
- عام (1250م) مقتل الملك المظفر على يد المماليك وانتهاء الحكم الأيوبي •
- عام (1260م) ثم أنهى المماليك حكم الأيوبيين في حمص عام (1262م) •
- بقي للأيوبيون فرع حكم في حماه حتى سنة (1341) •
- كان للأيوبيين فرع مستقل في اليمن •

## حكام الدولة الأيوبية

1. الملك الناصر صلاح الدين أبو المظفر يوسف بن أيوب من 567هـ/1171م . إلى أن توفي في 589هـ/1192م .
2. الملك العزيز عماد الدين أبو الفتوح عثمان بن صلاح الدين الأيوبي من 589هـ/1192م . إلى أن توفي في 595هـ/1198م .
3. الملك المنصور ناصر الدين محمد بن العزيز بن صلاح الدين الأيوبي تولى مصر من 595هـ/1198م إلى 596هـ/1200م و . كان عمره تسع سنوات وتولى المسؤولية عنه بهاء الدين قراقوش الأتابك ولكن عمه الملك الأفضل على بن صلاح الدين الأيوبي أخذ منه جميع السلطات ثم انهزم أمام العادل القادم من دمشق .
4. الملك العادل أحمد بن نجم الدين أيوب: تولى مصر من 596هـ/1200م وحكم لمدة 19 سنة إلى أن توفي في 615هـ/1218م .
5. الملك الكامل ناصر الدين محمد بن العادل : تولى مصر من 615هـ/1218م إلى أن توفي في 635هـ/1238م . وكان أول من . سكن القلعة التي شرع في بنائها صلاح الدين .
6. الملك العادل الثاني سيف الدين أبو بكر بن ناصر: تولى مصر من 635هـ/1238م لمدة سنتين وتوفي في 637هـ/1240م .
7. الملك الصالح أيوب بن ناصر الدين محمد : تولى مصر من 637هـ/1240م لمدة 9 سنوات وتوفي في المنصورة في . 647هـ/1249م .
8. الملك توران شاه بن الصالح نجم الدين : تولى مصر لمدة شهرين فقط في 648هـ/1250م . وتولى السلطنة ولم يسكن القلعة . وقتله مماليك أبيه. وبه انتهت الدولة الأيوبية فعليا وأصبحت تحت سلطة المماليك .
9. الملك الأشرف مظفر الدين موسى بن المسعود. تولى من 647-649هـ 1250 - 1252 .

## أسباب إنهار الدولة الأيوبية

بوفاة صلاح الدين الأيوبي تقلص دور الجهاد ضد الصليبيين، وفُتِن المسلمون بالدولة الكبيرة، وكثرت الأموال، وانفتحت الدنيا، واتسعت البلاد، وكان من جراء هذه العوامل وغيرها أن حدثت انقسامات شديدة في الدولة الأيوبية، وتفككت الدولة الأيوبية

وقد استمر الصراع بين أمراء الأيوبيين نحو ستين سنة متصلة منذ موت صلاح الدين الأيوبي في سنة 589هـ، وإلى انتهاء الدولة الأيوبية في سنة 648هـ، وصل إلى حد التقاتل بالسيوف، وإراقة الدماء المسلمة، وأدى ذلك بالطبع إلى الفرقة الشديدة، والتشرذم المقيت.

### المراجع:

- 1- [الدولة الأيوبية. قصة الإسلام. روجع بتاريخ 24 أكتوبر 2019م.](#)
- 2- [نبذة تعريفية عن الدولة الأيوبية. بوابة التقدم العلمي. روجع بتاريخ 24 أكتوبر 2019م](#)